

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقَيْسٌ قُفَّةٌ ممنوعةٌ من الصَّرْفِ : لَقَبٌ وهو غيرُ قَيْسٍ كُذِّبَتْهُ الذي  
تَقَدَّسَ ذِكْرُهُ في موضِعِهِ قال سَيْبَوَيْهٌ : لا يَكُونُ في قُفَّةٍ التَّنْزِيلُ  
لأنَّكَ أَرَدْتَ المَعْرِفَةَ التي أَرَدْتُهَا حينَ قُلْتَ : قَيْسٌ فلو نَوَّزْتَ  
قُفَّةً كان الاسمُ نكرةً كأنَّكَ قلتَ : قُفَّةٌ معرفةٌ ثم لصقت قَيْساً إليها بعد  
تَعَرُّيفِها . والقُفُّ بالضم : القَصِيرُ من الرِّجَالِ عن ابنِ عَبَّادٍ . وقال غيره :  
القُفُّ : طَهْرُ الشَّيْءِ . وقال ابنُ عَبَّادٍ : القُفُّ : خُرْتُ الفَأْسِ . قال :  
وجاءنا بقُفٍّ من الناسِ أي الأَوْبَاشِ والأَخْلاطِ . قال : والقُفُّ : السُّدُّ من  
الغَيْمِ كأنَّه جَبَلٌ . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : القُفُّ : حِجَارَةٌ غاصَ بعضُها  
ببَعْضِ مُتَرادِفٍ بَعْضُها إلى بَعْضٍ حُمْرٌ لا يُخالِطُها من لَيْنٍ وسُهُولةٍ شيءٌ  
قال : وهو جَبَلٌ غيرُ أَزَّهٍ ليسَ بطَوِيلٍ في السَّماءِ فيه إِشْرَافٌ على ما حَوْلَهُ  
وما أَشْرَفَ منه على الأَرْضِ حِجَارَةٌ تحتَ تلكَ الحِجَارَةِ أيضاً حِجَارَةٌ قال : ولا  
تَلْقَى قُفّاً إلا وفيه حِجَارَةٌ مُتَقَلِّبَةٌ عِظامُ كالإبلِ البروكِ وأَعْظَمُ  
وصغارُ قال : ورُبَّ قُفٍّ حِجَارَتُهُ فَنادِيٌّ أَمْثالُ البُيُوتِ قال : وقد  
يكونُ فيه رِياضٌ وقِيعانٌ فالرِّيّ وَضْعٌ حِينئذٍ من القُفِّ الذي هِيَ فيه ولو ذَهَبَتْ  
تَحْفِرُ فيها لَغَلَبَتْكَ كَثْرَةُ حِجَارَتِها وهي إذا رَأَيْتَها رَأَيْتَها طِيناً وهي  
تُنْذِبُ وتُعْشِبُ . قال الأَزْهَرِيُّ : وقِفَافُ الصَّمَّانِ على هذه الصِّفَةِ وهي  
بلادٌ عَرَبِيَّةٌ واسِعَةٌ فيها رِياضٌ وقِيعانٌ وسُلُوقانٌ كثيرةٌ وإذا أَخْصَيْتَ رَبْعَ  
العَرَبِ جَمِيعاً لَسَعَتِها وكَثُرَتْ عُشْبٌ قِيعانِها وهي من حُرُونِ نَجْدٍ . ج :  
قِفَافٌ بالكسْرِ وأَقِفَافٌ وهذه عن سَيْبَوَيْهٍ وعلى الأولى اقْتِصَارُ الجَوْهَرِيِّ  
وتَقَدَّسَ شَهِدُ القِفَافِ وأَمَّا شَهِدُ أَقِفَافٍ فقولُ رُؤْبَةٍ :  
" وقُفٌّ أَقِفَافٍ ورَمْلٍ بِحَوْنٍ .  
" مِنْ رَمْلٍ يَرْنِي ذِي الرُّكَامِ الأَعْكَانِ والقُفُّ : عَلَمٌ وادٍ بالمَدِينَةِ على  
ساكنِها أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ مَالٌ لَأَهْلِها قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلَامٍ :  
لِمَنْ طَلَلُ كَالوَحْيِ عَافٍ مَنَازِلُهُ ... عَافَا الرِّسَ مِنْهَا فالرُّسُ سَيْسٌ  
فَعَاقِلُهُ .  
فَقُفٌّ فَصَارَتْ فَأَكْكَنَافُ مَنَعَجٍ ... فَشَرَقِيٍّ سَلَامِي حَوْضُهُ فَأَجَاوِلُهُ وقد  
أَصَافَ إِلَيْهِ زُهَيْرُ المَذْكُورِ شَيْئاً آخَرَ فثَنَاهُ فقال : .

كَمْ° لِلْمَنَازِلِ مِنْ عَامٍ وَمِنْ زَمَانٍ ... لَّالِ أَسْمَاءَ بِالْقُفَّيْنِ فالرُّكُنُ وفي  
 بعض النُّسخِ : فالقُفَّيْنِ والأولى الصوابُ . وقَفَّقَفَتَا البَعِيرِ : لَحْيَاهُ  
 هكذا في النُّسخِ والصَّوابُ : قَفَّقَفَا البَعِيرِ كما هو نصُّ العُبابِ وأما قولُ  
 عَمْرٍو ابنِ أَحْمَرَ البَاهِلِيِّ يَصْرِفُ طَلِيمًا : .  
 يَطْلُلُ يَحْفُفُهُنَّ° بقَفَّقَفَيْهِ ... وَيَلَاَحْفُهُنَّ° هَفَّهَا فَا° ثَخَيْنَا فَإِنَّهُ  
 يُرِيدُ أَنْزَلَهُ يَحْفُفُ° بيضه بجناحيه ويجْعَلُهُمَا له كاللِّحَافِ وهو رَقِيقٌ مع  
 ثَخَنِهِ . وَأَقْفَّتِ الدَّجَاجَةُ° إِقْفَافًا° فهي مُقْفَفٌ° : انْقَطَعَ بِبَيْضِهَا قالُ  
 الجوهريُّ : هذا قولُ الأصمِّعِيِّ . أَوْ إِذَا جَمَعَتِ° بَيْضَهَا فِي بَطْنِهَا قالُ : هذا  
 قولُ الكِسَائِيِّ . وقال أبو زَيْدٍ : أَقْفَّتِ° العَيْنُ عَيْنُ الْمَرِيضِ والباكي :  
 ذَهَبَ دَمْعُهَا وَارْتَفَعَ سَوَادُهَا . وقال ابنُ دُرَيْدٍ قَفَّقَفَ الرَّجُلُ :  
 ارْتَعَدَ مِنَ الْبَرْدِ وَغَيْرِهِ كَالْخَوْفِ وَالْحُمَّى وَالْغَضَبِ وَقِيلَ : الْقَفَّقَفَةُ :  
 الرِّعْدَةُ مَغْمُومًا° وَأَنْشَدَ : .  
 نَعْمَ ضَجِيعُ الْفَتَى إِذَا بَرَدَ اللَّيْ° ... لُ سُحَيْرًا° وَقَفَّقَفَ الصَّرْدُ°  
 وَيُرْوَى قُرْقَفَ° وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ . أَوْ قَفَّقَفَ : إِذَا اضْطَرَبَ حَنَكَاهُ  
 وَاضْطَكَّتْ° أَسْنَانُهُ مِنَ الْبَرْدِ أَوْ مِنْ نَافِضِ الْحُمَّى قَالَهُ اللَّيْثُ . وَقَفَّقَفَ  
 : الذَّبِيتُ : يَبْسُ كَتَقَفَّقَفَ فَيُهْمَا أَيْ فِي الذَّبِيتِ وَالْإِرْتِعَادِ بِالْبَرْدِ عَنْ ابْنِ  
 دُرَيْدٍ . وقال الأصمِّعِيُّ : تَقَقَّقَفَ° مِنَ الْبَرْدِ وَتَرَفَّرَفَ° بِمَعْنَى وَاحِدٍ .  
 وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :